

جيمس هوجان: نحن أمام فرصة استثنائية لصياغة مستقبل الطيران



«أبوظبي:» الخليج

أشار جيمس هوجان رئيس مجلس إدارة شركة نايت هود جلوبال خلال مشاركته في الدورة السادسة للقمة العالمية لصناعة الطيران، إلى أن شركات الطيران تحظى بفرصة استثنائية لإعادة هيكلة أعمالها والابتكار وتوسيع نطاق أعمالها عبر خمس خطوات واضحة أولها إلغاء الضوابط التي تحد من فتح الأجواء أمام المزيد من الأسواق وإعادة هيكلة أعمالها وفقاً لاحتياجات العملاء وتوجهات السوق، وليس وفقاً للنظم التقليدية وتعزيز الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة وتطوير نماذج جديدة لتفاعل الموظفين وتسريع آلية استجابة القطاع لتحديات التغير المناخي.

وأضاف هوجان، الذي كان يوماً الرئيس التنفيذي لـ«الاتحاد للطيران»: «تعد كوفيد-19 أكبر جائحة تضرب الهيكلية التنظيمية لقطاع الطيران عبر التاريخ، وبالرغم من ذلك، فهي تعتبر بمثابة فرصة قيمة لشركات الطيران التي يمكنها الاستجابة بسرعة والتعامل مع هذا التحدي وبالنسبة للإدارات الذكية، يُعدّ هذا التحدي بوابة نحو مرحلة جديدة، توفر لهم فرصة لإعادة ابتكار العمليات والمنتجات وطريقة تفكير القطاع بشكل عام ونحن الآن أمام فرصة نادرة، إذا تمكنا من استغلالها جيداً، سنكون قادرين على دفع قطاع الطيران نحو عصر ذهبي من الابتكارات والخدمات المتميزة».

وفي إطار حديثه عن موضوع «تجديد قطاع الطيران التجاري» سلط هوجان الضوء على خمس خطوات يمكن أن تساهم في إعادة رسم ملامح مستقبل قطاع الطيران:

- أولها إلغاء الضوابط التي تحد من فتح الأجواء أمام المزيد من الأسواق العالمية، والتي من شأنها تعزيز المنافسة وتحسين العمليات التجارية.
- التعاون عبر القطاع وقيام شركات الطيران بإعادة هيكلة أعمالها وفقاً لاحتياجات العملاء وتوجهات السوق، وليس وفقاً للنظم التقليدية.
- تعزيز الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة لتحديد العمليات الجديدة ومصادر تدفق الإيرادات.
- تطوير نماذج جديدة لتفاعل الموظفين، إذ يتعين على شركات الطيران إعادة هيكلة نظام التوظيف لديها بعد الجائحة.
- تسريع آلية استجابة القطاع لتحديات التغير المناخي، وذلك باستخدام التكنولوجيا لتطوير الحلول الجديدة لتحسين الأداء البيئي.

واختتم حديثه بالقول: إن شركات الطيران التي تعمل على تنفيذ هذه الخطوات ستنجح في تحقيق استدامة نمو أعمالها خلال السنوات القادمة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن القطاع يعتبر من القطاعات المرنة، ونحن على ثقة بأن القطاع سيتخطى هذه الجائحة كغيرها من الأزمات السابقة وتقلدها أماكن فريدة على المستوى الإقليمي والدولي.